

الغدير

[358] وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدمى نحورهم * وآل زياد زينوا الحجلات وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسبى حريمهم *
وآل زياد آمنوا السريات وآل زياد في القصور مصونة * وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفلوات فيا وارثي
علم النبي وآله * عليكم سلام دائم النفحات لقد آمنت نفسي بكم في حياتها * وإني لأرجو
الأمّن من بعد مماتي 7 - ذكر شمس الدين سبط ابن الجوزي الحنفي المتوفى 654 في تذكرته ص
130 من القصيدة 29 بيتا وفيها ما لم يذكره الحموي في " معجم الأدباء " وذكرت في هامش
التذكرة القصيدة من أولها إلى - مدارس آيات - . 8 - ذكر صلاح الدين الصفدي المتوفى 764
في " الوافي بالوفيات " 1 ص 156. طريق رواية القصيدة عن عبيد الله بن جحجج النحوي عن
محمد بن جعفر بن لنكك أبي الحسن البصري النحوي عن أبي الحسين العباداني عن أخيه عن
دعبل. وهذا الطريق ذكره جلال الدين السيوطي في " بغية الوعاة " ص 94. 9 - روى الشبراوي
الشافعي المتوفى 1172 في " الإتحاف " ص 165 عن الهرودي قال: سمعت دعبل يقول: لما أنشدت
مولاي الرضا قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومهبط وحي مقفر العرصات فلما
انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق
وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي
فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الإمام ؟ !
ومتى يقوم ؟ ! فقلت: لا يا سيدي ؟ إلا أني سمعت بخروج إمام منكم (إلى آخر ما مر عن
الحموي) (2) وفي " الإتحاف " ص 161: نقل الطبري في كتابه عن أبي الصلت الهرودي قال: دخل
الخزاعي على علي بن موسى الرضا بمرو فقال: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ إني قلت فيكم
(1) قال يا قوت الحموي: كان ثقة صحيح
الكتابة. (2) وذكره الصدوق في العيون. 370، والأمالى 210، والطبرسي في أعلام الورى 192.